لكنه بلية سنة القرامطة فصعد رجل لقلع الميزاب وانا اراه
فعيل صبري وقلت ربي ما احلمك فسقط الرجل على دماغه
فمات وصعد القرمطي المنبر وهو يقول انا بالله وبالله
انا يخلق الخلق وافنيهم انا ولم يفلح ابو طاهر القرمطي بعد
ذلك تقطع جسده بالجدري وقال محمد بن نافع الخزاعي
تأملت الحجر وهو مقلوع فاذا السواد في راسه فقط وسايره
ابيض وطوله قدر عظم الذراع واما هدم البيت كله وانقطاع
الحج بالكلية فانما يكون في اخر الزمان والعياذ بالله وكذلك
رفع القران وسياتي في القسم الثالث ان شاء الله تعالى
ومنها مسخ روس اقوام بكواكب من السما عن ابن عباس
رضي الله عنهما لا تقوم الساعة حتى يمسخ روس اقوام بكواكب
من السما باستحلالهم عمل قوم لوط رواه الديلمي وفي سنة
ثلاث وتسعين وخمسماية انقض كوكب عظيم سمع لانقضاضه
صوت هايل واهتزت الدور والاماكن فاستغاث
الناس واعلنوا بالدعا وظنوا انه من امارات القيمة وفي
سنة احدى واربعين وماتين ماجت النجوم في السماء
وتناثرت الكواكب كالجراد اكثر الليل وكان امرا من عجايب
لم يعهد مثله وفي سنة ثلاث وعشرين وثلثماية في
خلافة الراضي في ذي القعدة انقضت النجوم ساير
الليل انقضاضا عظيما ما رئي مثله وقد وقعت بعد
ذلك كثيرا انقضاض النجوم والشهب انقضت وقتلت ناسا
ومنها ظهور كوكب له ذنب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان اذا كان حج

الملوك

١٥٩

الملوك تنزها والاغنيا للتجارة والمساكين للمسألة والقراء رياء وسمعة
فعند ذلك يظهر نجم له ذنب رواه ابن مردويه وهذا الكوكب قد ظهر
مرات اخرها في سنة خمس وسبعين والف في شهر جمادى الاخرة
وبقي شهرا او اكثر وكان يسير سيرا اسرع من القمر ومنها كثرة
الموت عن عوف بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدد
بين يدي الساعة ستا موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان كقعاص
الغنم الحديث رواه البخاري وابن ماجة والحاكم في المستدرك
والموتان بضم الميم واسكان الواو على وزن بطلان الموت
الكثير الوقوع قاله في النهاية وقعاص الغنم بضم القاف
وبالعين وبالصاد المهملتين بينهما الف داء ياخذ الغنم فلا
يلبث ان يموت ومنه صرع فاقعصه اي مات مكانه وهذا وقع
في زمن عمر في طاعون عمواس وبعد ذلك في طاعون الجارف
وفي الطواعين والوباآت الواقعة في اقطار الارض ومنها
استباحة مكة عن الحسين بن علي انه حين خرج الى الكوفة فنصحوه
في الخروج قال ابن ابي حدثني انه يستحل حرمتها ولان اقتل خارجها
بشبر احب الي من اقتل داخلها الحديث وهذه وقعت
في زمن يزيد كما مر وفي زمن عبد الملك حين ارسل الحجاج وقتل
ابن الزبير وهدم البيت وفي زمن ابي طاهر القرمطي كما مر ايضا
ووقع بعد ذلك مرات قتلوا بها جماعة من الاشراف من بني حسن
وسيقع قبيل خروج المهدي واخر من يستبيحها ذو السويقتين
من الحبشة فانه يستبيحها ويهدم البيت حجرا حجرا وهذان
سياتيان في الباب الثالث ان شاء الله تعالى ولنكتف من
هذا القسم بهذا المقدار فانما المقصود التنبيه على وقوع

الكراس
٥

Copyright © King Saud University